كنا بالجهاد

إلهي قد شَرعتَ لنا الجهادا ... فنلنا العزَّ فيه والرَّشادا

وكنا بالجهادِ أعزَّ قومٍ ... بنهج الحق قد عَمروا البلادا

فلا ذلّوا لجبّار تحدّى ... ولا ركنوا لطغيانٍ تمادى

نَسُوا متع الحياة وما إليها ... وما اتخذوا سوى الإيمان زادا

أعدّوا، واستعدّوا ثم طاروا ... إلى الأعداء يرجونَ الحَصادا

أمدَّهموبتقوى الله علمٌ ... فعمَّ الدين في الدنيا، وسادا

همُ الرحماء إمّا جُنَّ ليلٌ ... وفي الهيجاء كم كانوا شدادا!

أرادوا ما أردتَ لهم فعزّوا ... ونالوا أينما ساروا المرادا

ضمنتَ خلودَ من ضحّى شهيداً ... ولم يخش العدوَّ ولا العتادا

ولاقى الهول مقتحماً ينادي ... لك اللّهم أسلمت القيادا

فحقِّقْ بالشهادة لي مرادي ... وزد قومي بها ربٌّ اعتقادا

فعزَّ هُنا، وعندك سوف يلقى ... مزيداً كلما منك استزادا

❖❖❖

إلهي قد شرعتَ لنا الجهادا ... لنقهر من طغى، وبغى، وعادى
وننقذ بالهداية كلَّ نفسٍ ... فتحيا عزَّها.. وترى الرشادا
به كنا الأعزَّ فكيف نِمنا ... على ذلٍ، وأنكرنا الجهادا!
صحتْ أممٌ وما زلنا نياماً ... كأن القوم قد صاروا جمادا
وما ذاقوا المنام لوأن حراً ... بشرعك مخلصاً يا رب نادى
على الأعداء كان لنا جهادٌ ... وأعلّنا على الأهل الجهادا
فمُزِّقنا، وضاع القدسُ منا ... وأُطعمِنا لآكلنا فرادى

❖❖❖

إلهي قد شرعت لنا الجهادا ... فزدْنا بالمجاهدة اعتقادا
فقد أمسى لنا عنه ارتدادٌ ... فيسّر للهدى منك ارتدادا
وحبِّبه إلى أبناء ديني ... لنمحو من عوالمنا الفسادا
عسانا بالجهاد نقيم شرعاً ... نزيد به اعتقاداً واتّقادا
ونمحو ظلم عصرٍ ضلّ حتى ... غدا مَن فيه يخشى أن يبادى
طغى وبغى به أربابُ شِرْكٍ ... به شاؤوا الأنام لهم عبادا
فلا حقٌ يسودُ بلا جهادٍ ... ولا مجدٌ بغير الحق سادا

❖❖❖